

ISSN-L :2617-3158

P-ISSN :2710-107X

E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840



أبواث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدرها كلية التربية بالحديدة - جامعة الحديدة

(المجلد التاسع) (العدد الثاني - يونيو ٢٠٢٢م)

www.abhath-ye.com



أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية

ISSN-L: 2617-3158

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

www.abhath-ye.com



المجلد التاسع - العدد الثاني (يونيو ٢٠٢٢م)

أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدرها كلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
متخصصة في نشر الأبحاث المحكمة في مجال العلوم الإنسانية، التي لم يسبق نشرها.

ما ينشر في المجلة يعبر عن آراء الباحثين، ولا يعبر عن رأي المجلة أو هيئة التحرير.

حقوق الطبع محفوظة لكلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
ولا يجوز نسخ المجلة لأغراض تجارية
رقم الإيداع بدار الكتب في صنعاء ٢٠١٤/٢٠١ م

توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير عبر إيميل المجلة أو عبر العنوان البريدي:
الجمهورية اليمنية – جامعة الحديدة – كلية التربية – مجلة أبحاث

ص.ب (٣١١٤)

الموقع الإلكتروني: www.abhath-ye.com
البريد الإلكتروني: info@abhath-ye.com

الدعم الفني التقني: أ.د. سالم الوصابي

تمت الطباعة بواسطة/ الحكيمي للطباعة والنشر
الحديدة - شارع فلسطين
تلفون: +٩٦٧ ٧٧٧٤٧٩٥٩٦



Humanindex
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية

EduSearch
قاعدة المعلومات التربوية

Google
Scholar



OJS
OPEN
JOURNAL
SYSTEMS

شبكة المعلومات العربية التربوية
shamaa
Arab Educational Information Network

Arcif
Analytics

الجمعية الدولية
للمجلات العلمية
الناشرة
باللغة العربية





Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX

السيد الأستاذ الدكتور / رئيس تحرير:
مجلة أبحاث - جامعة الحديدة

تهانينا! لقد تم اختيار مجلة أبحاث - جامعة الحديدة، (ترقيم دولي 107X-2710) لإدراجها ضمن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية.

وسوف يقوم موفر البيانات الخاص بالكشاف بالاتصال بكم لمتابعة ما يخص الحصول على أعداد المجلة لتحميلها في صيغة XML ، والتي يتم استضافتها عبر منصة كلاريفيت Clarivate's Web of Science™ . وبمجرد استكمال تجهيز الملفات وتحميل الأعداد، سيصبح المحتوى جاهزاً للعرض.

ولمزيد من التفاصيل عن عملية اختيار المجلات لإدراجها في الكشاف، وللمزيد عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية، فيسأ يلى بعض الروابط الهامة:

عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية:

<http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html>

دليل كلاريفيت للكشاف العربي للإستشهادات المرجعية:

<https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#>

معلومات عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية على منصة شبكة العلوم:

<https://clarivate.com/webofsciencengroup/solutions/arabic-citation-index/>

لمزيد من الاستفسارات، يمكنكم التواصل مع:

arcival@ekb.eg

تحياتي

الأستاذ الدكتور / شريف كامل شاهين

رئيس لجنة التقييم بالكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

التاريخ: ٢٨/٩/٢٠٢١

الرقم: ARCIF 1.21/784

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم
جامعة الحديد، كلية التربية، الحديد، اليمن
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات 'معرفة' للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السادس للمجلات للعام ٢٠٢١.

يخضع معامل التأثير 'Arcif' لإشراف 'مجلس الإشراف والتنسيق' الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الإسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة اللجنة العلمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل 'أرسيف Arcif' قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (٥١٠٠) عنوان مجلة عربية علمية وأبحاثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (١٤٠٠) هيئة علمية أو بحثية في (٢٠) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). وتنج منها (877) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل 'أرسيف Arcif' في تقرير عام ٢٠٢١.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن **مجلة أبحاث** الصادرة عن **جامعة الحديد، كلية التربية، الحديد، اليمن** قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل 'أرسيف Arcif' المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (٣٢) معياراً، وللإطلاع على هذه المعايير يمكنكم النخل إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل 'أرسيف Arcif' لمجلتكم لسنة ٢٠٢١ (لم نرصد أية استشادات)، و صنفت في تخصصها ضمن الفئة (الرابعة Q4).

ونأمل حصول مجلتكم على معامل تأثير متقدم في تقرير عام ٢٠٢٢. وبإمكانكم الإعلان عن نجاحكم في الحصول على معايير اعتماد معامل 'أرسيف Arcif' العالمية سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل أرسيف الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل 'أرسيف'، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
'أرسيف Arcif'



المشرف العام

أ.د. محمد الأهدل - رئيس الجامعة

نائب المشرف العام

أ.د. محمد حمد بلغيث - نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

ogail2022@hoduniv.net.ye

سكرتير التحرير

أ.د. أحمد منكور

dr.mathkor@hoduniv.net.ye

أعضاء هيئة التحرير

الاسم والتخصص	الجامعة	الدولة	البريد الإلكتروني
أ.د. إبراهيم بن إبراهيم القريني (أستاذ الحديث وعلومه)	جامعة الحديدة	اليمن	alqoribi2021@gmail.com
أ.د. فيصل علي الزبيدي (أستاذ الفقه)	جامعة الحديدة	اليمن	Fzabidi28@gmail.com
أ.د. محضار الشهاري (أستاذ تكنولوجيا التعليم)	جامعة الحديدة	اليمن	mehdhar61@hotmail.com
أ.د. فطوم علي الأهدل (أستاذ اللغة والنحو)	جامعة الحديدة	اليمن	fattum2022@gmail.com
أ.د. نعمة عياش الزبيدي (أستاذ طرق تدريس اللغة الإنجليزية)	جامعة الحديدة	اليمن	nemahayash2000@yahoo.com
أ.د. سلام عيود السامراني (أستاذ التفسير)	الجامعة العراقية	العراق	dr_salam1977@yahoo.com
أ.م.د. أحمد إبراهيم يابس (أستاذ الفقه المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	ahmdyabs2@gmail.com
أ.م.د. محمود سعيد الغزالي (أستاذ الفقه وأصوله المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	msg73@gmail.com
أ.م.د. عبد الله راجحي غانم (أستاذ اللغة والنحو المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	rajehi2@yahoo.com
أ.م.د. نور الدين عوض الكريم إبراهيم (أستاذ الدعوة والثقافة المشارك)	جامعة أم درمان الإسلامية	السودان	nababiker113@gmail.com

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. قاسم محمد بريه (أستاذ الإدارة) جامعة الحديدة (اليمن)
qasemberih@gmail.com

أ.د. إدريس نفش الجابري (أستاذ باحث في الابستمولوجيا وتاريخ العلوم ومناهجها)
أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية بالرباط (المغرب)
d_aljabiry@hotmail.fr

أ.د. عبد المنعم أحمد الجبوري (أستاذ التفسير وعلوم القرآن) الجامعة العراقية (العراق)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com

أ.د. ماهر إسماعيل صبري محمد (أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم) جامعة بنها (مصر)
Mahersabry2121@yahoo.com

أ.د. محمد حمد بلغيث (أستاذ اللغة الإنجليزية) جامعة الحديدة (اليمن)
Bulgaith72@yahoo.com

أ.د. عز الدين حسن معاد (أستاذ تكنولوجيا التعليم) جامعة الحديدة (اليمن)
drez1969maad@gmail.com

أ.د. غالب بن محمد الحامضي (أستاذ الحديث وعلومه) جامعة أم القرى (السعودية)
g1h2a@hotmail.com

أ.م.د. فيصل صيفان المقطري (أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك) جامعة الحديدة (اليمن)
saifan7@gmail.com

المراجع اللغوي: (لغة عربية): أ.د. يوسف العجيلي

المراجع اللغوي (لغة إنجليزية): د. نائل شامي

التنسيق والإخراج: أ.د. أحمد مذكور

النشر الإلكتروني: أ.د. سالم علي الوصابي

تصميم الغلاف: م. عدنان عبده الحسني

قواعد النشر

- أن يكون البحث في مجال العلوم الإنسانية.
- ألا يكون البحث منشورا أو مقدا للنشر في مجلة أخرى.
- أن يمثل إضافة علمية.
- أن يتبع الباحث آليات وأساليب البحث العلمي المعتبرة.
- الجودة في الفكرة والأسلوب والمنهج والتوثيق العلمي، والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية.
- أن يقدم الباحث سيرته الذاتية.
- يقدم الباحث تعهداً بعدم تقديم البحث للنشر في أي جهة أخرى.
- يقدم الباحث نسخة إلكترونية من البحث بصيغة (Word) يرسل عبر البريد الإلكتروني للمجلة: info@abhath-ye.com مدون عليه: عنوان البحث، واسم الباحث (أو الباحثين)، مع توضيح الرتبة العلمية، والوظيفة الحالية، والتلفون، والبريد الإلكتروني، باللغتين العربية والإنجليزية.
- يقدم الباحث مستخلصا باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (٢٠٠) كلمة يتضمن: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأبرز النتائج والتوصيات، وكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات).
- كتابة المصادر والمراجع باللغة العربية، وبالحروف اللاتينية (رومنة المصادر والمراجع).
- يستخدم خط (Lotus Linotype) للكتابة باللغة العربية، بحجم (١٤) للتمن، وبحجم (١١) للحواشي، وخط (Times New Roman) للكتابة باللغة الإنجليزية بحجم (١٢)، مع كتابة العناوين بخط غامق، وأن يكون الخط في الجداول (إن وجدت) بحجم (١٠).
- يكتب عنوان البحث مع بيانات الباحث يكتب بخط: (SKR HEAD1).
- تكتب الحواشي أسفل كل صفحة مرقمة ترقيها مستمرا.
- تخطيط الصفحة: الورق: (العرض: سم١٧)، (الارتفاع: سم٢٥)، الهوامش: ٢ سم من جميع الجهات ما عدا الهامش الأيمن ٥, ٢ سم، هامش التوثيق: صفر.
- التباعد بين الأسطر: (مفرد)، ويمكن تحميل قالب المجلة من الموقع: abhath-ye.com
- رسوم النشر: (٢٠, ٠٠٠) ريالاً يمنياً للباحثين اليمنيين من داخل اليمن.
- أن لا يتجاوز البحث (٣٠) صفحة، وما زاد عن ذلك تُدفع رسوم إضافية (١٠٠٠) ريالاً يمنياً عن كل صفحة.
- يحصل الباحث من خارج اليمن على نسخة إلكترونية من المجلة ومن مستلة بحثه المنشور.
- الباحث مسؤول عن صحة النتائج والبيانات والاستنتاجات الواردة في البحث ودقتها.
- التبادل والإهداءات: توجه الطلبات باسم سكرتير التحرير.

محتويات العدد

- الأسس العامة للسانيات، في اللسانيات التمهيدية الموجهة إلى القارئ العربي
- د. خالد عبد الحليم العبسي.....(١ - ٦١)
- منهج العلامة يحيى بن القاسم العلوي المشهور بـ (الفاضل اليمني) (المتوفى سنة: ٧٥٠هـ) في تفسيره "مباحث التنزيل ومفاتيح أبواب التأويل"
- د. سعيد محمد عبد السلام الحداد & أ. نبيلة عبد القوي عبده ثابت الحميري.....(٦٢ - ١١٣)
- التنمية السياحية المستدامة في جزيرة كمران (معطيات وتوجهات)
- د. فتح علي عبد الله الشعبي.....(١١٤ - ١٥٨)
- الحديث الكذب والموضوع عند الإمام أبي حاتم الرازي من خلال كتاب الجرح والتعديل لابنه
- د. هشام بن عبد العزيز بن سعد الحلاف.....(١٥٩ - ١٩٨)
- ركائز تدبر القرآن الكريم "دراسة تأصيلية تطبيقية"
- د. عبد الرحمن بن سند بن راشد الرحيلي.....(١٩٩ - ٢٣٦)
- الأحكام التكليفية للعلاقات المالية في الإجارة والقرض
- د. أحمد بن محمد بن أحمد الأزوري.....(٢٣٧ - ٢٨٠)
- الهدى النبوي في الوقاية من الأوبئة، والحد من انتشارها، والاستفادة منه في مجال الدعوة
- د. فهد عامر العجمي.....(٢٨١ - ٣٣٦)
- قسمة مال الصلح عن القصاص بين أولياء الدم
- د. مشعل بن صالح بن عبد الله المهلب.....(٣٣٧ - ٣٧٠)
- مصطلح (من أوعية العلم) دراسة نظرية عامة ونماذج تطبيقية من كتاب "تذكرة الحفاظ" للذهبي
- د. عبير سالم مطلق الحربي.....(٣٧١ - ٤٠٨)
- الدلالات الدعوية لربط أركان الإسلام بالآيات الكونية دراسة تحليلية دعوية
- د. حسن بن يحيى ظافر الشهري.....(٤٠٩ - ٤٥٢)
- المواطنة الرقمية في ميزان الشريعة الإسلامية
- د. علي مناور رده الجهني وآخرون.....(٤٥٣ - ٤٩٢)
- شعر محمد محمود الزبيري: دراسة أسلوبية قصيدة رثاء شعب نموذجاً
- د. عمر بن نوح بن تامر المطيري.....(٤٩٣ - ٥٣٧)

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:
فإنه لمن دواعي السرور أن نقدم للباحثين هذا الإصدار المتمثل في [المجلد التاسع
(العدد الثاني) من مجلة أبحاث، وقد حوى هذا الإصدار اثني عشر بحثاً في العلوم
الإنسانية لباحثين وباحثات من جامعات يمنية وعربية.
ويأتي موعد هذا الإصدار متزامناً مع تحديث موقع المجلة الإلكتروني، وظهوره
بحلته الجديدة، مواكبة لتطلعات ومتطلبات زوار الموقع.
إن انتظام مجلة أبحاث للسنة التاسعة على التوالي دون توقف مدعاة للفخر والاعتزاز
بكوادرننا التي تعمل ليل نهار من أجل استمراريتها، مستمدين العون من الله تعالى ثم من
دعم وتشجيع قيادة الجامعة ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور/ محمد الأهدل، الذي لا يتردد
في دعم كل ما فيه تجويد وتحسين أداء المجلة.
ومن هنا يطيب لنا في هيئة تحرير المجلة أن نختم هذه الكلمة بتوجيه كلمة شكر
وتقدير لجميع الباحثين من الجامعات اليمنية والعربية الذين أسهموا في رفد المجلة
بأبحاثهم القيمة، والشكر موصول للمحكّمين الذي أثروا تلك البحوث بملحوظاتهم
العلمية القيمة.

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

مصطلح (من أوعية العلم) دراسة نظرية عامة ونماذج تطبيقية من كتاب "تذكرة الحفاظ" للذهبي

د. عبير سالم مطلق الحربي

**مصطلح (من أوعية العلم) دراسة نظرية عامة
ونماذج تطبيقية من كتاب "تذكرة الحفاظ" للذهبي**

د. عبير سالم مطلق الحربي

أستاذ الحديث وعلومه المساعد

جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين - المملكة العربية السعودية

asm1450@hotmail.com

تاريخ تسلم البحث: ٢٤/١٢/٢٠٢١م تاريخ قبول البحث: ١٧/١/٢٠٢٢م

Doi: 10.52840/1965-009-002-009

الملخص:

تعددت مصطلحات المحدثين في الحكم على الرواة، ويتناول هذا البحث أحد هذه المصطلحات وهو وصف الراوي بأنه من (أوعية العلم) للوقوف على معناه، وبيان العلاقة بين هذا الوصف وبين ضبط الراوي، كما يهدف إلى التعرف على أشهر المحدثين الذين أطلقوا هذا الوصف على الرواة، ونماذج من أبرز الرواة الذين وُصفوا بذلك.

وتوصلت الدراسة إلى أن هذا الوصف أطلق على بعض أئمة الحديث والمصنفين كما أطلق على بعض الرواة الثقات ومن دونهم، وأن هذا الوصف لا يعني بالضرورة قبول رواية من وصف به مطلقاً، بل قد وصف به بعض من ترك حديثه لاعتبارات أخرى.

الكلمات المفتاحية: أوعية العلم، مصطلح الجرح والتعديل، الذهبي، تذكرة الحفاظ.

**The Term "Vessels of knowledge": A General Theoretical Study
with Applied Models from the Book "Tathkerat Alhuffaazh" by Al-
Thahabi**

Dr. Abeer Salim Mutlaq Alharbi

Assistant Professor of Hadith and Sciences

**Department of Qur'an and Sunnah - Faculty of Da'wa and
Fundamentals of Religion - Umm Al-Qura University - Saudi Arabia**

asm1450@hotmail.com

Date of Receiving the Research: 24/12/2021 **Research Acceptance Date:** 17/1/2022

Doi: 10.52840/1965-009-002-009

Abstract:

There is a variety in the terms of Hadith scholars for judging narrators. This research deals with one of these terms: the description of a narrator as one of the (vessels of knowledge). The aim of this research is to find out its meaning and clarify the relationship between this description and the narrator's verification. In addition, it also aims at presenting the most famous Hadith scholars who used this description on narrators and give examples of the most prominent narrators who have been described as "vessels of knowledge".

The study concluded that this description was given to some imams of hadith and compilers, as well as to some trustworthy narrators and some who are not. Moreover, this description does not necessarily mean accepting the narrations of those attributed with it, as it was used to describe some whose narrations were not accepted for some considerations.

Keywords: vessels of knowledge, term, discrediting and adjusting, Al-Thahabi, Tathkerat Alhuffaazh.

المقدمة:

الحمد لله الذي وسع كل شيء رحمةً وعلماً، والصلاة والسلام على أشرف الخلق نهجاً وحكماً، وأوفرهم علماً وفهماً، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين:
إن من أجدد ما يُعنى به من يدرس علم الحديث هو معرفة مصطلحات المحدثين ومدلولاتها، لما في ذلك من استنباط قواعدهم، واستجلاء مناهجهم في الحكم على الراوي إذ قد يختلف مرادهم في المصطلح الواحد من راوٍ لآخر. ومن المصطلحات التي أطلقها المحدثون وصف الراوي بأنه من (أوعية العلم) ولا شك أن هذا اللفظ يدل في مجمله على التزكية، ولكنه يحتاج إلى مزيد بحث وعناية لذا وقع اختياري لموضوع: "مصطلح: (من أوعية العلم) دراسة نظرية عامة، ونماذج تطبيقية من كتاب "تذكرة الحفاظ" للذهبي.

أهداف البحث:

1. الوقوف على معنى قول المحدثين في وصف الراوي بأنه (من أوعية العلم).
2. بيان العلاقة بين وصف الراوي بأنه (من أوعية العلم) وضبطه، وأثر ذلك في قبول حديثه، لذا وقع اختيار نماذج الرواة من كتاب "تذكرة الحفاظ"؛ لأنه يُعنى بالرواة الذين اشتهروا بالحفظ.
3. معرفة المحدثين الذين أطلقوا وصف (من أوعية العلم) على الرواة، وأشهر المحدثين والمصنفين والرواة الذين وُصفوا بذلك.

مشكلة البحث:

تتركز مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما معنى قول المحدثين في الراوي بأنه (من أوعية العلم)؟ وتتفرع عن هذا الإشكالية عدة أسئلة:

1. هل يلزم من وصف الراوي بأنه (من أوعية العلم) أن يكون ضابطاً؟
2. هل وصف الراوي بأنه (من أوعية العلم) يعني قبول روايته؟
3. هل يتفاوت الرواة الموصوفون بأنهم من (أوعية العلم)؟

منهج البحث:

اتبعت الدراسة المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي، من خلال توصيف المراد بقول المحدثين عن الراوي بأنه من (أوعية العلم) وعلاقة هذا الوصف بضبط الراوي.

إجراءات البحث:

١. رتبت الرواة في كل مطلب على حسب الوفيات.
٢. ترجمت للرواة الذين هم محل الدراسة في الجانب التطبيقي، ولم أترجم لبقية الأعلام الواردة في البحث؛ إذ جُلِّهم من المحدثين والمصنفين الذين يغني اشتهارهم عن التعريف، وتجنباً للتوسع فيما ليس من صلب الموضوع.
٣. عند ترجمة الراوي أقدم نص الذهبي المشتمل على وصف الراوي بأنه (من أوعية العلم)، ثم أذكر أقوال العلماء فيه حسب الحاجة، فإن كان من الثقات لم أتوسع في ترجمته، واكتفيت بذكر ما يدل على أنه سبب لوصفه بأنه (من أوعية العلم)، وإن كان من الرواة المتكلم فيهم ذكرت أبرز أقوال العلماء فيه جرحاً وتعديلاً، وأختتم بحكم الحافظ ابن حجر في "التقريب"، ورمز من أخرج له من أصحاب الكتب الستة إن وجد، ثم ما توصلت إليه من سبب في وصف الراوي بأنه (من أوعية العلم).
٤. اكتفيت عند النقل أو الاستفادة من المرجع أو المصدر بذكر اسم الكتاب واسم مؤلفه مختصراً ورقم الجزء - إن وجد - ورقم الصفحة، وأما بقية بيانات الكتاب فستكون وافية في قائمة المصادر والمراجع تخفيفاً على الحاشية.
٥. ختمت البحث بخاتمة بينت فيها أهم النتائج والتوصيات.
٦. ذيلت البحث بفهرس للمصادر.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة.
المقدمة وتشمل: أهداف البحث، ومشكلته، ومنهجه وإجراءاته، وخطته، والدراسات السابقة له.

المبحث الأول: معنى قولهم: (من أوعية العلم) لغة واصطلاحاً، وأهمية وعي العلم، وفيه مطلبان:

- المطلب الأول: معنى (أوعية العلم) لغة واصطلاحاً.
- المطلب الثاني: أهمية وعي العلم، وعلاقته بضبط الراوي.

المبحث الثاني: المحدثون الذين أطلقوا وصف (من أوعية العلم) على الرواة، ونماذج من المحدثين والمصنفين الذين وُصفوا بذلك، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: نماذج من المحدثين وأصحاب التراجم الذين أطلقوا وصف (من أوعية العلم) على الرواة.

المطلب الثاني: نماذج من المحدثين والمصنفين الذين وُصفوا بأنهم (من أوعية العلم).

المبحث الثالث: نماذج من الرواة الموصوفين بأنهم (من أوعية العلم) في كتاب "تذكرة الحفاظ"، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: نماذج من الرواة (الثقات) الذين وُصفوا بأنهم (من أوعية العلم) في كتاب "تذكرة الحفاظ":

المطلب الثاني: نماذج من الرواة (المتكلم فيهم) الذين وُصفوا بأنهم (من أوعية العلم) في كتاب "تذكرة الحفاظ".

الخاتمة وفيها أبرز النتائج التي توصلت إليها خلال البحث.

فهرس المصادر.

الدراسات السابقة:

يوجد عدد من المؤلفات التي شرحت ألفاظ الجرح والتعديل ومنها على سبيل المثال:

- "الشرح والتعليل لألفاظ الجرح والتعديل"، تأليف: يوسف محمد صديق شرح فيه جملة من ألفاظ الجرح والتعديل، ولكنه لم يذكر (من أوعية العلم) ضمن كتابه.
- "شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل"، للشیخ أبي الحسن مصطفى بن إسماعيل المصري المأري، وهو كتاب جامع، استوعب فيه مؤلفه جميع ألفاظ الجرح والتعديل وشرح معانيها وذكر نماذج ممن ذكرت فيه، وقد ذكر مصطلح (من أوعية العلم) في فصل "ألفاظ تدل على الاجتهاد في الطلب وسعة العلم" ضمن المرتبة الأولى من مراتب التعديل، وذكر معها ألفاظاً أخرى تأخذ حكمها أو قريباً منه... وغيرها.

كما وقفتُ على بعض الدراسات التي اعتنت بكتاب "تذكرة الحفاظ" للذهبي مثل:

- الرواة الذين ترجم لهم الذهبي في تذكرة الحفاظ وحكم عليهم بالضعف في كتبه في الضعفاء وأسباب ذلك. د. شاكر ذيب الخوالدة. مجلة جامعة الملك سعود، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م.
 - المجروحون الوارد ذكرهم في تذكرة الحفاظ للذهبي (دراسة نقدية تقويمية) د. ياس حميد مجيد، مجلة كلية العلوم الإسلامية، ١٤٣٣هـ.
 - دراسة تحليلية في كتاب (تذكرة الحفاظ للذهبي) د. بكرى أحمد شرف الدين. وفكرة هذه الدراسات تتلخص في تحليل وتقويم كتاب التذكرة؛ لاشتماله على عدد غير قليل من المجروحين - وهو مما يخالف شرط الكتاب - ومقارنة قول الذهبي عنهم في هذا الكتاب مع كتبه الأخرى ومعرفة الأسباب الداعية إلى ذلك.
- أما هذه الدراسة فإنها ستتناول وصف الراوي بأنه (من أوعية العلم) عند المحدثين بشكل عام، وعند الإمام الذهبي رحمه الله في دراسة النماذج من خلال كتابه "تذكرة الحفاظ"؛ لأنه أكثر من ورد عنه استعمال هذا الوصف في كتبه، ومن ثم الوقوف على سبب إطلاق هذا الوصف.

المبحث الأول: معنى قولهم: (من أوعية العلم) لغة واصطلاحاً، وأهمية وعي العلم.

المطلب الأول: معنى (أوعية العلم) لغة واصطلاحاً:

معنى (أوعية العلم) لغة:

الواو والعين والياء: كلمة تدل على ضم شيء^(١).
وَوَعَى الْحَدِيثَ يَعِيهِ وَعِيًّا إِذَا حَفَظَهُ. وَأَوْعَى الشَّيْءُ فِي الْوِعَاءِ يُوَعِيهِ إِعَاءً بِالْأَلْفِ فَهُوَ مُوَعَّى.

وَالْوَعِيُّ: حَفِظَ الْقَلْبَ لِلشَّيْءِ، وَالْوَعِيُّ الْحَافِظُ الْكَيْسُ الْفَقِيهَ^(٢).
وَوَعَى الشَّيْءَ وَالْحَدِيثَ يَعِيهِ وَعِيًّا وَأَوْعَاهُ: حَفِظَهُ وَفَهَّمَهُ وَقَبَلَهُ، فَهُوَ وَاِعٍ، وَفُلَانٌ أَوْعَى مِنْ فُلَانٍ أَي: أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ^(٣).

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاءَيْنِ مِنَ الْعِلْمِ^(٤)» أراد الكناية عن محل العلم وجمعه، فاستعار له الوعاء^(٥).
وحديث: (نَصَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها)^(٦)، أَي حَفِظَهَا^(٧).
ومنه قول الناظم:

تَقُولُ فِي الْحَدِيثِ أَوْ فِي الْعِلْمِ... وَعَيْتُ أَي حَفِظْتُ دُونَ وَهْمِ^(٨)
معنى (أوعية العلم) اصطلاحاً:

(١) مقاييس اللغة، لابن فارس (٦/ ١٢٤).

(٢) ينظر: تهذيب اللغة، للهروي (٣/ ١٦٦).

(٣) لسان العرب، لابن منظور (١٥/ ٣٩٦).

(٤) صحيح البخاري (١/ ٣٥) كتاب العلم، باب حفظ العلم ح (١٢٠).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (٥/ ٢٠٨).

(٦) أخرجه الترمذي في السنن، أبواب العلم، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع: (٥/ ٣٤) ح (٢٦٥٨).
واللفظ له، وأخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب العلم، باب من بلغ علماً (١/ ٨٦) ح (٢٣٦). والحديث صححه الألباني، ينظر: سنن الترمذي، عناية مشهور آل سلیمان (ص: ٥٩٩).

(٧) تاج العروس، للزبيدي (٤٠/ ٢١٢).

(٨) متن موطأ الفصيح "نظم فصيح ثعلب"، لابن المرحّل (ص: ٣٧).

حَفَظَهُ الْعِلْمَ وَفَهَمْتُهُ وَرَوَاتُهُ. وقد يراد به أيضًا: حَمَلَهُ أَنْوَاعٌ مُتَعَدِدَةٌ مِنَ الْعِلْمِ.

ومما يدل على هذا المعنى بالإضافة إلى ما سبق من المعاني اللغوية:

• تعريف ابن الجزري لمصطلح (الحافظ) بقوله: "من روى ما يصل إليه، ووعى ما يحتاج لديه" (٩).

• وقول الخطيب في ترجمة الحسن بن علي بن شبيب: "كان من أوعية العلم، يُذكر بالفهم، ويُوصف بالحفظ..." (١٠).

• وقول الحاكم: "كان ابن حبان من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ" (١١).

• ما ذكره ابن حجر في معنى قول أبي هريرة رضي الله عنه: "حفظت من رسول الله وعاءين" أي: طرفين، أطلق المحل وأراد به الحال، أي نوعين من العلم (١٢).

المطلب الثاني: أهمية وعي العلم، وعلاقته بضبط الراوي:

لا يخفى ما لحفظ العلم وفهمه من أهمية بالغة في التحمل والأداء، ومن شروط قبول الحديث أن يكون رواه ضابطاً، وقد أورد البخاري في باب حفظ العلم حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك حديثاً كثيراً أنساه؟ قال: «بسط رداءك» فبسطته، قال: فغرف بيديه، ثم قال: «ضمته» فضمته، فما نسيت شيئاً بعده، وقوله رضي الله عنه: "حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين..." (١٣).

ويؤخذ من هذا الحديث حفظ العلم، والمواظبة على طلبه (١٤).

(٩) كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، للتهانوي (١/ ٣٧) وشرح نخبة الفكر للقاري (ص: ١٢٢).

(١٠) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٨/ ٣٥٩).

(١١) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٣/ ٩٠)، سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٦/ ٩٤).

(١٢) فتح الباري لابن حجر (١/ ٢١٦).

(١٣) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب حفظ العلم (١/ ٣٥) ح (١٢٠، ١١٩).

(١٤) شرح صحيح البخاري لابن بطل (١/ ١٩٤).

وفيه معجزة من علامات النبوة؛ لأن النسيان من طبيعة الإنسان، وقد اشتكى منه أبو هريرة رضي الله عنه فنالت به بركة النبي صلى الله عليه وسلم، فلم ينس بعدها^(١٥).

ومن الوسائل المعينة على عدم النسيان: التكرار، والتبليغ^(١٦).

وأما علاقة وعي العلم بضبط الراوي فهي علاقة وثيقة، وإن كانت تتفاوت نسبياً بحسب حال الراوي، فمثلاً قتادة بن دعامة السدوسي يقول عن نفسه " ما سمعتُ أذنايَ قطُّ شيئاً إلا وعاهُ قلبي"، وكان يُضرب به المثل في قوة الحفظ، فوصف بأنه من أوعية العلم^(١٧)، وقد يُوصف الراوي بهذا الوصف مع اختلال في الضبط لاعتبارات أخرى كما قرره الذهبي بقوله: " ومن تعدد غلظه وكان من أوعية العلم اغتفر له أيضاً، ونُقل حديثه، وعُمل به على تردد بين الأئمة الأثبات في الاحتجاج بمن هذا نعته كالحارث الأعور، وعاصم بن ضميره، وصالح مولى التوأمة، وعطاء بن السائب ونحوهم"^(١٨).

وكما أن "للضبط مراتب: عليا ووسطى ودنيا، ويحصل بتركيب بعضها مع بعض مراتب الحديث في القوة" كما ذكر ذلك ابن الملقن^(١٩)، فكذلك الرواة الذين وصفوا بأنهم من "أوعية العلم" يتفاوتون في الحفظ والإتقان.

ويمكن تصوُّر هذا التفاوت من خلال حديث النبي صلى الله عليه وسلم:

«مَثَلُ ما بَعَثني اللهُ به من الهدى والعلم، كمثل الغيثِ الكثيرِ أصابَ أرضاً، فكان منها نقيّة، قبلتُ الماء، فأنبَتَت الكَلأَ والعشبَ الكثير، وكانت منها أجادِب، أمسكت الماء، فنفع اللهُ بها الناس، فشربوا وسقوا وزرعوا، وأصابَت منها طائفةٌ أخرى، إنما هي قيعانٌ لا تمسكُ ماءً ولا

(١٥) ينظر: فتح الباري، لابن حجر (١/ ٢١٥).

(١٦) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للقاري (١/ ٣٠٦).

(١٧) تذكرة الحفاظ، للذهبي: (١/ ٩٢)، سير أعلام النبلاء، للذهبي (٥/ ٢٧٠).

(١٨) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للذهبي (ص: ٢٤).

(١٩) ينظر: المقنع في علوم الحديث، لابن الملقن (١/ ٩٧).

تثبت كلاً، فذلك مثل من فقه في دين الله، ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً، ولم يقبل هدى الله الذي أرسلتُ به» (٢٠).

يُستنبط من الحديث أن الناس في الانتفاع بالعلم وتعليمه ينقسمون إلى ثلاثة أنواع:

الأول: يبلغه العلم فيحفظه، فيحيا قلبه ويعمل به ويعلمه غيره، فينتفع وينفع.

والثاني: له قلب حافظ لكن ليس له فهم ثاقب، ولا رسوخ في العقل يستنبط به المعاني والأحكام، وليس عنده اجتهاد في الطاعة والعمل به، فهو يحفظه حتى يأتي طالب محتاج لما عنده من العلم فيأخذه منه فينتفع به فهذا نفع بما بلغ.

والثالث: ليس له قلب حافظ، ولا فهم واعٍ، فإذا سمع العلم لا ينتفع به ولا يحفظه لنفع

غيره (٢١).

المبحث الثاني: المحدثون الذين أطلقوا وصف "من أوعية العلم" على الرواة، ونماذج من المحدثين

والمصنفين الذين وصّفوا بذلك:

المطلب الأول: نماذج من المحدثين وأصحاب التراجم الذين أطلقوا وصف (أوعية العلم) على

الرواة:

١. الإمام الزُّهري (ت ١٢٥هـ):

عن سفيان، قال سمعت الزُّهري إذا حدّث عن الرجل يقول: "حدثني فلان وكان من

أوعية العلم، وحدثني فلان وكان وعاء ولا يقول: وكان عالماً" (٢٢).

٢. عبد الوراث بن سعيد بن ذكوان (ت ١٨٠هـ):

قال ابن عدي: "حدّثنا عبد الوارث، قال: كَانَ لَيْثُ بن أَبِي سُلَيْمٍ من أوعية العلم" (٢٣).

(٢٠) صحيح البخاري كتاب العلم، باب فضل من عِلِمَ وعِلِّمَ (١/ ٢٧) ح (٧٩). واللفظ له.

وصحيح مسلم، كتاب العلم، باب بيان مثل ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم (٤/ ١٧٨٧) ح (٢٢٨٢).

(٢١) ينظر: شرح النووي على مسلم (١٥/ ٤٧).

(٢٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة: (٢/ ٢٥٠).

(٢٣) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٧/ ٢٣٥).

٣. الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ):

قال في ابن جريج: "كان ابن جريج من أوعية العلم" (٢٤).

٤. أبو حاتم الرازي (ت ٢٧٧هـ):

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: "يحيى بن أبي الخصب كان ثقة، وكان من أوعية العلم، ما أعلم كان في زمانه أكثر حديثاً منه" (٢٥).

٥. ابن خزيمة (ت ٣١١هـ)

قال ابن خزيمة: "حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي بنيسابور، وكان أحد أوعية العلم" (٢٦).

٦. أبو عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥هـ):

قال في ابن حبان: "كان ابن حبان من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال" (٢٧).

٧. أبو بكر الخطيب (ت ٤٦٣هـ):

قال في ترجمة جعفر بن محمد بن الحسن، أبو بكر الفريابي: "أحد أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم..." (٢٨).

٨. ابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ):

قال في ترجمة أبي ذر الغفاري: "وكان من أوعية العلم المبرزين في الزهد والورع والقول بالحق" (٢٩).

٩. أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالح (ت ٧٤٤هـ)

(٢٤) العليل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (ص: ٢٤١).

(٢٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩ / ١٤٧)

(٢٦) بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم (٢ / ٦٢٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٧١ / ٦٠)

(٢٧) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٣ / ٩٠) سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٦ / ٩٤).

(٢٨) تاريخ بغداد، للخطيب (٨ / ١٠٢).

(٢٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر (١ / ٢٥٥).

قال في ترجمة أبي بكر، أحمد بن علي بن سعيد القاضي: "وكان من أوعية العلم، وله تصانيف مفيدة ومسانيد" (٣٠).

١٠. الإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ):

وهو من أكثر المحدثين الذين أطلقوا هذا الوصف على الرواة والحفاظ، فقد حفلت مصنفاته في التراجم بهذا الوصف. ومن أمثلة ذلك ما قاله في ترجمة ابن الحداد محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكناني: "وكان من أوعية العلم ذا لسنٍ وفصاحة وبصر بالحديث والفقہ والنحو" (٣١).

يتضح من خلال النماذج السابقة أن المحدثين يطلقون هذا الوصف على صورٍ متعددة منها:

- أن يكون في سياق روايته عن الراوي، كالزهري وابن خزيمة.
- أن يكون من خلال جوابه على سائل عن حال الراوي: كالإمام أحمد، وأبي حاتم الرازي.
- في أثناء ترجمته للراوي كالخطيب البغدادي، والصالحي، والذهبي. وهذا الأخير هو الأكثر ورودًا.

المطلب الثاني: نماذج من المحدثين والمصنفين الذين وُصفوا بأنهم من (أوعية العلم):

١. عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج (ت ١٥٠هـ)

قال الإمام أحمد: "كان ابن جريج من أوعية العلم" (٣٢).

٢. الإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ)

في قصة لقائه بالإمام الزهري حين سأله أن يحدثه، فحدثه ما شاء الله ثم قال له: "فم فأنت من أوعية العلم" (٣٣).

(٣٠) طبقات علماء الحديث، للصالحي (٢ / ٣٧٥).

(٣١) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٣ / ٧٧).

(٣٢) العلال ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (ص: ٢٤١).

(٣٣) ينظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك، للقاضي عياض (١ / ١٣٤).

٣. عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)
- قال الذهبي: "وكان رحمه الله من أوعية العلم" (٣٤).
٤. محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ):
- قال الذهبي: "وكان من أوعية العلم، ومن نظر في "الطبقات"، خضع لعلمه" (٣٥).
٥. الإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ):
- قال الذهبي: "وكان من أوعية العلم، يتوقد ذكاء" (٣٦).
٦. الإمام مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ):
- نقل الحاكم أن محمد بن عبد الوهاب الفراء قال: "كان مسلم بن الحجاج من علماء الناس، ومن أوعية العلم" (٣٧).
٧. محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ت ٢٩٧هـ):
- قال الذهبي: "جمع وصنف، وله تاريخ كبير، ولم يرزق حظاً، بل نالوا منه، وكان من أوعية العلم" (٣٨).
٨. ابن حبان (ت ٣٥٤هـ)
- قال الحاكم: "كان ابن حبان من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ، ومن عقلاء الرجال" (٣٩).
٩. ابن شاهين أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي (ت ٣٨٥هـ)،
- قال الذهبي: "صاحب التصانيف، وأحد أوعية العلم" (٤٠) ووصفه في موضع آخر بقوله:
"الحافظ الإمام المفيد المكثّر محدّث العراق" (٤١).

(٣٤) تذكرة الحفاظ، للذهبي (١/ ٢٦٧).

(٣٥) سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٠/ ٦٦٥).

(٣٦) العبر في خبر من غير، للذهبي (١/ ٣٦٨).

(٣٧) سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٢/ ٥٧٩).

(٣٨) سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٤/ ٢١).

(٣٩) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٣/ ٩٠) سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٦/ ٩٤).

(٤٠) العبر في خبر من غير، للذهبي (٢/ ١٦٧).

١٠. الإمام الخطابي أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البستي (ت ٣٨٨هـ):

قال الذهبي: "وكان ثقة متثبتاً من أوعية العلم" (٤٢).

١١. ابن قُرُقُول إبراهيم بن يوسف الحمزي (ت ٥٩٦هـ):

قال الذهبي: "وكان من أوعية العلم، له كتاب "المطالع على الصحيح" غزير

الفوائد" (٤٣).

المبحث الثالث: نماذج من الرواة الموصوفين بأنهم من (أوعية العلم) في تذكرة الحفاظ:

المطلب الأول: نماذج من الرواة الثقات الذين وُصفوا بأنهم من (أوعية العلم):

١. كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق المعروف بكعب الأبحار (ت ٣٢هـ):

قال الذهبي: "من أوعية العلم، ومن كبار علماء أهل الكتاب" (٤٤).

وقال ابن حجر: "ثقة مخضرم" (٤٥) (خ م د ت س فق).

النتيجة: لعل وصفه بأنه من أوعية العلم؛ لأنه كان من كبار علماء أهل الكتاب، ومن الذين

رووا عن الصحابة.

٢. عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني (ت ٩٤هـ أو بعدها):

قال الذهبي: "كان ثقة جليلاً من أوعية العلم" (٤٦).

وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث" (٤٧).

قال ابن حجر: "ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة" (٤٨) (ع).

=

(٤١) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٣/ ١٢٩).

(٤٢) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٣/ ١٤٩).

(٤٣) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٢٠/ ٥٢٠).

(٤٤) تذكرة الحفاظ، للذهبي (١/ ٤٢).

(٤٥) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ٤٦١).

(٤٦) تذكرة الحفاظ، للذهبي (١/ ٧٠).

(٤٧) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٥/ ١٣٢).

(٤٨) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ٣٩٢).

النتيجة: لعل وصفه بأنه من أوعية العلم؛ لأنه كان كثير الحديث.

٣. مُعلَى بن منصور الرازي أبو يَعْلَى الحافظ (ت ٢١١هـ):

قال الذهبي: "كان من أوعية العلم" (٤٩).

قال أبو زرعة: "رحم الله أحمد بن حنبل، بلغني أنه كان في قلبه غصص من أحاديث ظهرت عن المعلَى بن منصور كان يحتاج إليها، وكان المعلَى أشبه القوم، يعني: أصحاب الرأي بأهل العلم، وذلك أنه كان طَلَّابَةً للعلم، ورحل وعني، فتصبر أحمد عن تلك الأحاديث ولم يسمع منه حرفاً" (٥٠).

قال ابن حجر: "ثقة سني فقيه" (٥١) (ع).

النتيجة: لعل وصفه بأنه من أوعية العلم؛ لأنه اشتهر بكثرة طلبه للعلم.

٤. محمد بن أسد الحافظ، أبو عبد الله الحَوْشِيّ الإسفرائيني (ت ٢٣٠هـ):

قال الذهبي: "كان أحد أوعية العلم" (٥٢).

وقال إسحق بن راهويه عندما علم بوفاته: "كان نصف خُراسان" (٥٣).

النتيجة: لعل وصفه بأنه أحد أوعية العلم لرحلته، ومكانته بين أهل بلده.

٥. أحمد بن سَيَّار بن أيوب أبو الحسن المَرْزُوزِيّ (ت ٢٦٨هـ)

قال الذهبي: "كان إمام الحديث في عصره، من أوعية العلم مع الزهد والنبالة

والعبادة" (٥٤).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "رأيتُ أبي يُطِنُّبُ في مدحه ويذكره بالفقه والعلم" (٥٥).

قال ابن حجر: "ثقة حافظ" (٥٦) (س).

(٤٩) تذكرة الحفاظ، للذهبي (١/ ٢٧٦).

(٥٠) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (١٥/ ٢٤٦).

(٥١) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ٥٤١).

(٥٢) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٢/ ٣٦).

(٥٣) طبقات علماء الحديث، للصالح (٢/ ١٢١).

(٥٤) تذكرة الحفاظ، للذهبي: (٢/ ١٠٧).

(٥٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٥٣).

النتيجة: لعل وصفه بأنه من أوعية العلم؛ لأنه يُذكر بالفقه والعلم، والحفظ.

٦. محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي أبو جعفر الكوفي الشهير بـ (مطّين) (٢٩٧هـ):

قال الذهبي: "كان من أوعية العلم". ووصفه بقوله (الحافظ الكبير) (٥٧)

وسئل عنه الدارقطني فقال: "جبل؛ لوثاقته" (٥٨).

وقال أبو بكر بن أبي دارم الحافظ: "كتبت عن مُطّين مائة ألف حديث" (٥٩).

النتيجة: لعل وصفه بأنه من أوعية العلم؛ لحفظه وكثرة حديثه.

٧. دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج، محدث بغداد أبو إسحاق السَّجْزِي المعدل (٣٥١هـ):

قال الذهبي: "كان من أوعية العلم وبحور الرواية" (٦٠).

وقال الحاكم: "شيخ أهل الحديث في عصره" (٦١).

ونقل الخطيب البغدادي عن الدارقطني قوله: "صنفت لدعلج المسند الكبير، فكان إذا

شك في حديث ضرب عليه، ولم أر في مشايخنا أثبت منه" (٦٢).

وقال عمر بن جعفر البصري: "ما رأيت ببغداد ممن انتخب عليهم أصح كتباً، ولا أحسنُ

سماعاً من دعلج بن أحمد" (٦٣).

النتيجة: لعل وصفه بأنه من أوعية العلم؛ لحسن سماعه، وثبته، ولما تميزت به كتبه من

الصحة.

=

(٥٦) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ٨٠).

(٥٧) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٢ / ١٧١).

(٥٨) سؤالات السلمى للدارقطني (ص: ٢٨٩).

(٥٩) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٢ / ١٧١).

(٦٠) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٣ / ٦٦).

(٦١) تاريخ نيسابور، للحاكم (ص: ٨٨).

(٦٢) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٩ / ٣٦٦).

(٦٣) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٩ / ٣٦٦).

المطلب الثاني: نماذج من الرواة (المتكلم فيهم) (٦٤) الذين وصفوا بأنهم من (أوعية العلم) في كتاب "تذكرة الحفاظ":

١/ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو يوسف الكوفي (ت ١٦٢ هـ) قال الذهبي: "وكان حافظاً حجة صالحاً خاشعاً من أوعية العلم، ولا عبرة بقول من ليّنه فقد احتج به الشيخان" (٦٥).

رُوي عن أحمد بن حنبل قوله: "كان شيخنا ثقة، وجعل يعجب من حفظه" (٦٦). وقال أبو حاتم: "ثقة صدوق، من أتقن أصحاب أبي إسحاق" (٦٧). وقال يعقوب بن شيبة: "صالح الحديث. وفي حديثه لين"، وقال في موضع آخر: "ثقة صدوق، وليس بالقوي في الحديث، ولا بالساقط" (٦٨).

وقال ابن المديني: "إسرائيل ضعيف" (٦٩). قال أبو داود: "قلت لأحمد: إسرائيل أحب إليك أو شريك؟ قال: إسرائيل إذا حدث من كتابه لا يغادر ويحفظ من كتابه". (٧٠)

وقال النسائي: "ليس به بأس" (٧١).

وقال ابن حجر: "ثقة تكلم فيه بلا حجة" (٧٢) (ع).

(٦٤) المراد من نُكِّم فيه بالضعف وهو كذلك وهذا الأغلب، وقد يشتمل من نُكِّم فيه بالضعف وهو مؤثّق كما سيأتي في النموذج الأول.

(٦٥) تذكرة الحفاظ، للذهبي (١ / ١٥٨).

(٦٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٣٣١) وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (٢ / ٥١٩).

(٦٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٣٣١).

(٦٨) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٧ / ٤٧٦) وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (٢ / ٥٢١)

(٦٩) العلل لابن المديني (ص: ٨٦)

(٧٠) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣١١).

(٧١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (٢ / ٥٢٣).

(٧٢) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ١٠٤).

النتيجة: لعل وصفه بأنه من أوعية العلم لحفظه و لأنه كان صاحب كتاب، ويحفظ من كتابه، وكان من أتقن الناس لحديث جده أبي إسحاق.

٢. نجيح بن عبد الرحمن، أبو معشر السندي المدني (ت ١٧٠هـ):

قال الذهبي: "كان من أوعية العلم على نقص في حفظه" (٧٣).

قال هشيم: "ما رأيت مدنيًا أكيس من أبي معشر، وما رأيت مدنيًا يشبهه" (٧٤).

وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أبا نعيم يقول: "كان أبو معشر كيسًا حافظًا" (٧٥).

وقال عبيد الله بن فضالة: سمعت ابن مهدي يقول: "كان أبو معشر تعرف وتُنكر" (٧٦)،

وقال عبد الله بن أحمد: سألت يحيى بن معين عنه، فقال: "ليس بقوي في الحديث" (٧٧).

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: "أبو معشر السندي ليس بشيء، أبو معشر

ريح. قال: وسمعت مرة أخرى يقول: ليس حديثه بشيء" (٧٨).

وقال البخاري: "منكر الحديث" (٧٩).

وقال النسائي: "ضعيف" (٨٠).

وقال أبو زرعة: "صدوق في الحديث، وليس بالقوي" (٨١).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي وذكر "مغازي" أبي معشر، فقال: "كان أحمد بن

حنبل يرضاه، ويقول: كان بصيرًا بالمغازي" (٨٢).

(٧٣) تذكرة الحفاظ، للذهبي (١ / ١٧٢).

(٧٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (٢٩ / ٣٢٤).

(٧٥) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (١٥ / ٥٩١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (٢٩ / ٣٢٤).

(٧٦) التاريخ الكبير للبخاري (٨ / ١١٤).

(٧٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣ / ٢٧).

(٧٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (٢٩ / ٣٢٧).

(٧٩) التاريخ الكبير للبخاري (٨ / ١١٤).

(٨٠) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٠١).

(٨١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٣ / ٩٦٩).

قال ابن أبي شيبة: "سألت علي ابن المديني عن أبي معشر المديني، فقال: "كان شيخاً ضعيفاً ضعيفاً، وكان يحدث عن محمد بن قيس، ويحدث عن محمد بن كعب بأحاديث صالحة، وكان يحدث عن المقبري، وعن نافع بأحاديث منكراً" (٨٣).

وقال ابن حجر: "ضعيف من السادسة أسنّ واختلط" (٨٤) (٤).
النتيجة: لعل وصفه بأنه من أوعية العلم لكياسته، وعلمه بالمغازي، ومع ذلك نبه الذهبي على نقص حفظه.

٣. عبد الرحمن بن أبي الزناد، أبو محمد المديني (ت ١٧٤هـ):
قال الذهبي: "وهو من أوعية العلم، لكنه ليس بالثابت جدا مع أنه حجة في هشام بن عروة" (٨٥).

وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث، وكان يضعف لروايته عن أبيه" (٨٦).

وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: "مضطرب الحديث" (٨٧).

وقال ابن معين: "ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث، ليس بشيء" (٨٨).

وقال ابن المديني: "كان عند أصحابنا ضعيفاً" (٨٩).

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به" (٩٠).

=

(٨٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٤٩٤).

(٨٣) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١٠٠).

(٨٤) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ٥٥٩).

(٨٥) تذكرة الحفاظ، للذهبي (١ / ١٨٢).

(٨٦) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٧ / ٢٣٥).

(٨٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٢٥٢).

(٨٨) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١ / ٧٣).

(٨٩) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١٣١).

(٩٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٢٥٢).

وقال ابن عدي: "وبعض ما يرويه، لا يُتابع عليه، وهو ممن يُكتب حديثه" (٩١).

وقال ابن حجر: "صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد" (٩٢) (خت م ٤).

النتيجة: لعل وصفه بأنه من أوعية العلم لكثرة حديثه، ومع ذلك ذكر الذهبي أنه ليس بالثبت جدا؛ لروايته عن أبيه أشياء لم يروها غيره.

٤. إسماعيل بن عيَّاش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي (ت ١٨١ هـ):

قال الذهبي: "كان من أوعية العلم إلا أنه ليس بمتقن لما سمعه بغير بلده، كأنه كان يعتمد على حفظه فوق خلل في حديثه عن الحجازيين" (٩٣).

وقال ابن معين: "إسماعيل بن عيَّاش ثقة" (٩٤).

وقال ابن المديني: "كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام، ففيه ضعف" (٩٥).

وقال البخاري: "إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غير أهل بلده، ففيه نظر" (٩٦).

وقال يعقوب: "وتكلم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل، أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين" (٩٧).

وقال ابن حجر: "صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم" (٩٨) ي ٤

(٩١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٥ / ٤٥٣).

(٩٢) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ٣٤٠).

(٩٣) تذكرة الحفاظ، للذهبي (١ / ١٨٦).

(٩٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٤١١).

(٩٥) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١٦١).

(٩٦) تهذيب الكمال في أساء الرجال، للمزي (٣ / ١٧٧).

(٩٧) المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (٢ / ٤٢٤).

(٩٨) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ١٠٩).

النتيجة: لعل وصفه بأنه من أوعية العلم؛ لكثرة حديثه، ونبه الذهبي على أنه ليس بمتقن لما حدّث به عن غير أهل بلده، حيث وُصف بأنه يُعرب عما يحدث به عن ثقات المدنيين والمكيين.

٥. إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، أبو إسحاق الأَسلمي المدني (ت ١٨٤ هـ)

قال الذهبي: "كان من أوعية العلم وعمل موطأ كبيراً، ولكنه ضعيف عند الجماعة" (٩٩).
وروي عن أحمد بن حنبل قوله: "لا يكتب حديثه، ترك الناس حديثه. كان يروي أحاديث منكرة، لا أصل لها، وكان يأخذ أحاديث الناس يضعها في كتبه" (١٠٠).

وقال يحيى بن معين: "ليس بثقة" (١٠١).

وروى ابن عدي عن أشياخه عن إبراهيم بن أبي يحيى قوله: "سمعتُ من عطاء سبعة آلاف مسألة". ثم قال: "وقد نظرت أنا أيضًا في حديثه الكثير، فلم أجد فيه منكرًا، إلا عن شيوخٍ يُتململون" (١٠٢).

وقال ابن حجر: "متروك" (١٠٣) (ق).

النتيجة: لعل وصفه بأنه من أوعية العلم؛ لكثرة حديثه؛ وكثرة سماعه، فقد روي أنه سمع من عطاء سبعة آلاف مسألة (١٠٤)، وله كتاب الموطأ أضعاف موطأ مالك. ومع ذلك نبه الذهبي بأنه ضعيف عند الجماعة.

٦. عمر بن هارون بن يزيد الثقفي مولاهم البلخي، أبو حفص الثقفي (ت ١٩٤ هـ).

قال الذهبي: "من أوعية العلم على ضعف فيه" (١٠٥).

وقال ابن سعد: "كتب الناس عنه كتابا كبيرا، وتركوا حديثه" (١٠٦).

(٩٩) تذكرة الحفاظ، للذهبي: (١/ ١٨١).

(١٠٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٢٦).

(١٠١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ١٦٢).

(١٠٢) الكامل في ضعفاء الرجال، للمزي (١/ ٣٥٨).

(١٠٣) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ٩٣).

(١٠٤) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي (٢/ ١٨٩).

(١٠٥) تذكرة الحفاظ، للذهبي (١/ ٢٤٩).

وسئل عنه ابن معين فقال: "ليس هو ثقة" (١٠٧)

وقال أحمد بن سيار: "عمر بن هارون البلخي كان كثير السماع" (١٠٨)

وقال ابن حجر: "متروك، وكان حافظاً" (١٠٩) (ت ق).

النتيجة: لعل وصفه بأنه من أوعية العلم؛ لأنه كثير السماع، كثير الرواية، ومع ذلك نبه على ضعفه.

٧. نعيم بن حماد المروزي (ت ٢٢٨هـ):

قال الذهبي: "وكان من أوعية العلم ولا يحتج به" (١١٠).

وقال يوسف بن عبد الله الخوارزمي: "سألت أحمد بن حنبل عن نعيم بن حماد، فقال: لقد

كان من الثقات" (١١١).

وقال أحمد بن ثابت: "سمعت أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين يقولان: نعيم بن حماد

معروف بالطلب، ثم ذمه يحيى، فقال: إنه يروي عن غير الثقات" (١١٢).

وقال العجلي: "ثقة" (١١٣).

وقال أبو زرعة الدمشقي: "يصل أحاديث يوقفها الناس" (١١٤).

قال أبو حاتم: "محل الصدق" (١١٥).

=

(١٠٦) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٧ / ٢٦٤).

(١٠٧) تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز) (١ / ٥٤).

(١٠٨) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (١٣ / ١٥).

(١٠٩) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ٤١٧)

(١١٠) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٢ / ٧)

(١١١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٨ / ٢٥١).

(١١٢) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٨ / ٢٥١).

(١١٣) الثقات، للعجلي (٢ / ٣١٦).

(١١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (٢٩ / ٤٧٢).

(١١٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨ / ٤٦٤).

وقال الخطيب: "وكان نعيم يحدث من حفظه، وعنده مناكير كثيرة لا يتابع عليها، وسمعت يحيى بن معين: سئل عنه، فقال: ليس في الحديث بشيء، ولكنه كان صاحب سنة" (١١٦).
وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: "عند نعيم بن حماد نحو عشرين حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس لها أصل" (١١٧).

وقال النسائي: "نعيم بن حماد ضعيف" (١١٨).
وقال أبو علي النيسابوري الحافظ: "سمعت أبا عبد الرحمن النسائي يذكر فضل نعيم بن حماد وتقدمه في العلم والمعرفة والسنن، ثم قيل له في قبول حديثه، فقال: قد كثر تفرده عن الأئمة المعروفين بأحاديث كثيرة فصار في حد من لا يحتج به" (١١٩).
قال ابن حجر: "صدوق يخطيء كثيراً فقيه عارف بالفرائض... وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال باقي حديثه مستقيم" (١٢٠) (خ مق د ت ق).

النتيجة: لعل وصف الذهبي له بأنه من أوعية العلم؛ لكونه معروفاً بالطلب، متقدماً في العلم ومعرفة السنن، عالم بالفرائض، ومع ذلك نبه بأنه لا يحتج به.
٨. يحيى بن عبد الله بن بكير (ت ٢٣١هـ):

قال الذهبي: "وكان من أوعية العلم مع الصدق والأمانة" (١٢١).
قال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان يفهم هذا الشأن" (١٢٢).
وقال النسائي: "ضعيف" (١٢٣).

(١١٦) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (١٥ / ٤١٩).

(١١٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (٢٩ / ٤٧٥).

(١١٨) الضعفاء والمتركون، للنسائي (ص: ١٠١).

(١١٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (٢٩ / ٤٧٦).

(١٢٠) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ٥٦٤).

(١٢١) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٢ / ٨).

(١٢٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩ / ١٦٥).

(١٢٣) الضعفاء والمتركون، للنسائي (ص: ١٠٧).

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (١٢٤).

قال ابن حجر: "ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك" (١٢٥) (خ م ق)
النتيجة: لعل وصف الذهبي له بأنه من أوعية العلم؛ لفهمه في الحديث كما وصفه أبو
حاتم، وروى له الشيخان في صحيحيهما، وقد أوجب الذهبي عن تكلم فيه بأن هذا تعنت
وإسراف (١٢٦).

٩. سويد بن سعيد الحافظ الرحال المعمر أبو محمد الهروي الحدّثاني (ت ٢٤٠هـ):

قال الذهبي: "كان من أوعية العلم، ثم شاخ وأضر، ونقص حفظه، فأتى في حديثه أحاديث
منكرة، فترى مسلماً يتجنب تلك المناكير، ويخرج له من أصوله المعتبرة" (١٢٧).

وقال يعقوب بن أبي شيبة: "صدوق، مضطرب الحفظ ولا سيما بعدما عمي" (١٢٨).

وقال أبو حاتم: "كان صدوقاً، وكان يدلّس ويكثر ذلك" (١٢٩).

وقال البخاري: "كان قد عمي فتلقن ما ليس من حديثه" (١٣٠).

وقال النسائي: "ليس بثقة" (١٣١).

قال ابن حجر: "صدوق في نفسه إلا أنه عمي، فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه

ابن معين القول" (١٣٢). (م ق).

(١٢٤) الثقات لابن حبان (٩ / ٢٦٢).

(١٢٥) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ٥٩٢)

(١٢٦) ينظر: تذكرة الحفاظ، للذهبي (٨ / ٢)

(١٢٧) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٢ / ٣٢).

(١٢٨) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (١٠ / ٣١٦) وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (١٢ / ٢٥١).

(١٢٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٢٤٠).

(١٣٠) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٤ / ٤٩٦).

(١٣١) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٥٠).

(١٣٢) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: ٢٦٠).

النتيجة: وصفه بأنه من أوعية العلم وعبر بلفظ "كان"، ثم أشار إلى ما طرأ عليه في الكبر من العمى وضعف الحفظ، وقد تبين أنه موصوف بكثرة التدليس وقبول التلقين فأتى بالمناكير، ومع ذلك خرج الإمام مسلم له من أصوله المعتمدة وتجنب هذه المناكير.

١٠. عبد الله بن شبيب الرّبعي الحافظ المكثّر أبو سعيد المدني الإخباري (توفي قبل سنة ٢٦٠

هـ):

قال الذهبي: "أحد أوعية العلم على ضعفه" (١٣٣).

ذكره ابن عدي في الكامل وقال: "لعبد الله بن شبيب غير ما ذكرت من الأحاديث التي أنكرت عليه كثيراً" (١٣٤).

قال ابن حبان: "يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات" (١٣٥).

قال أبو أحمد الحاكم: "ذاهب الحديث" (١٣٦).

١١. الحسن بن علي بن شبيب المَعْمري، أبو علي البغدادي (ت ٢٩٥هـ):

وصفه الذهبي بقوله: "الحافظ العلامة البارع" ونقل عن الخطيب قوله: "كان من أوعية العلم يُذكر بالفهم ويُوصف بالحفظ وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها" (١٣٧).

قال ابن حبان: "رُبماً أغرب" (١٣٨).

وقال ابن عدي: "رفع أحاديث وهي موقوفة وزاد في المتون أشياء ليس فيها" (١٣٩).

وقال الدارقطني: "صدوق عندي حافظاً" (١٤٠).

(١٣٣) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٢/ ١٤١).

(١٣٤) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٥/ ٤٣١، ٤٣٠).

(١٣٥) المجروحين، لابن حبان (٢/ ٤٧).

(١٣٦) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (١١/ ١٤٩).

(١٣٧) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٢/ ١٧٥).

(١٣٨) الثقات، لابن حبان (٨/ ١٧٢).

(١٣٩) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (٣/ ١٩٣).

(١٤٠) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٠٩).

وقال عبدان: "ما رأيت في الدنيا صاحب حديث مثله"، وقال البرديجي: "ليس بعجب أن ينفرد المعمرى بعشرين أو ثلاثين حديثاً في كثرة ما كتب" (١٤١).
النتيجة: لعل وصفه بأنه من أوعية العلم؛ لكثرة حديثه، ولكونه حافظاً، فقد وصفه بذلك الدارقطني، وذكر الخطيب البغدادي بأنه موصوف بالحفظ والفهم، ومع ذلك نبه الذهبي على ضعفه؛ لما وُجد في حديثه من مخالفة لأقرانه، وبعض ما يُنكر عليه.

(١٤١) ميزان الاعتدال، للذهبي (١ / ٥٠٤).

الخاتمة

أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

١. أُطلق وصف (من أوعية العلم) على بعض أئمة المحدثين كالإمام مالك بن أنس، والإمام البخاري ومسلم، وابن حبان، والمصنفين كابن سعد وابن شاهين والخطابي وغيرهم.
٢. لم يقتصر إطلاق وصف (من أوعية العلم) على بعض الثقات الحفاظ من الرواة بل أُطلق على من دونهم.
٣. لا يعني وصف الراوي بأنه أحد أوعية العلم قبول روايته والاحتجاج بها مطلقاً، فقد وُصف به بعض من انتُقي حديثه، بل وبعض من تُرك حديثه.
٤. قد يطلق وصف (من أوعية العلم) على الراوي المتكلم فيه لاعتبارات أخرى كاشتهاره في الطلب، أو كثرة حديثه روايةً أو سماعاً، أو صحة كتبه، أو كثرة مصنفاته، أو تقدّمه في فنون متنوعة.

التوصيات:

أوصي بالزيد من الدراسات التي تُعنى بمصطلحات الأئمة التي زخرت بها كتب الرجال وكتب الجرح والتعديل؛ للوقوف على المعنى المقصود ومقارنته بحال الراوي، ومدى أثر ذلك على روايته.

المصادر والمراجع

- (١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ) المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجليل، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- (٢) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ط: ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢ م
- (٣) بغية الطلب في تاريخ حلب، لعمر بن أحمد بن هبة الله، كمال الدين ابن العديم (ت: ٦٦٠هـ)، المحقق: د. سهيل زكار، ط: دار الفكر.
- (٤) الجامع المسند الصحيح = صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- (٥) تاج العروس من جواهر القاموس، لأبي الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- (٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة ط: الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م.
- (٧) تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.
- (٨) تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت ٢٦١هـ)، دار الباز، ط: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤ م.
- (٩) تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- (١٠) التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، (ت: ٢٥٦هـ) ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد - الدكن، إشراف: محمد عبد المعيد خان.

- (١١) التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩هـ)، المحقق: صلاح بن فتحى هلال، الفاروق الحديثة - القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- (١٢) تذكرة الحفاظ، المؤلف: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- (١٣) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت: ٥٤٤هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، ط: الأولى.
- (١٤) تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ م.
- (١٥) تلخيص تاريخ نيسابور، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ)، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن المعروف بالخليفة النيسابوري، دار ابن سينا - طهران. عرّبه عن الفرسية: د/ بهمن كريمي - طهران.
- (١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠
- (١٧) تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، (ت: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الأولى، ٢٠٠١ م
- (١٨) الثقات، المؤلف: لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البُستي (ط: ٣٥٤هـ) ط: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، إشراف: محمد عبد المعيد خان. دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م.
- (١٩) الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، رواية: المروزي وغيره، المحقق: الدكتور وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباي - الهند، ط: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٢٠) الجامع الكبير - سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨ م.

المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، عناية: مشهور بن حسن آل سليمان، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، ط: الأولى.

٢١) الجرح والتعديل، المؤلف: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الأولى، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م.

٢٢) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد إبراهيم الموصللي، دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٢٣) سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٢٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: الأولى، ١٤١٤ هـ.

٢٥) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ م.

٢٦) سؤالات السلمى للدارقطني، المؤلف: لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد السلمى (ت: ٤١٢هـ) تحقيق: فريق من الباحثين ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

(٢٧) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، لأبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المديني، (ت: ٢٣٤هـ)، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض، ط: الأولى، ١٤٠٤

(٢٨) سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

(٢٩) شرح صحيح البخاري لابن بطلال، المؤلف: لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ط: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م.

(٣٠) شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، لأبي الحسن علي بن سلطان محمد، الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ)، المحقق: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم - لبنان / بيروت. (٣١) الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، ط: الأولى، ١٣٩٦هـ.

(٣٢) طبقات علماء الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي (ت: ٧٤٤هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط: الثانية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م.

(٣٣) الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد الهاشمي، المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ م.

(٣٤) العبر في خبر من غير، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسويون زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت.

- ٣٥) العلل، لأبي الحسن علي بن عبد الله المديني (ت: ٢٣٤هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت، ط: الثانية، ١٩٨٠م.
- ٣٦) العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني أالرياض، ط: الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٣٧) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، تصحيح وإشراف: محب الدين الخطيب.
- ٣٨) الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ٣٩) لسان العرب، لأبي الفضل محمد جمال الدين ابن منظور الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، ط: الثالثة - ١٤١٤هـ.
- ٤٠) متن موطأة الفصيح (نظم فصيح ثعلب)، لأبي الحكم مالك بن عبد الرحمن بن فرج، ابن المُرَحَّل (ت: ٦٩٩هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد الحَكَمي، دار الذخائر للنشر والتوزيع - الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٤١) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط: الأولى، ١٣٩٦هـ.
- ٤٢) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: لأبي الحسن علي بن سلطان محمد الملا القاري (ت: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٤٣) المسند الصحيح المختصر = صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٤٤) معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٤٥) معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، ط: الأولى ١٤٠٥ - ١٩٨٥م.

٤٦) المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، (ت: ٢٧٧هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الثانية، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٤٧) المنع في علوم الحديث، لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع، دار فواز للنشر - السعودية، ط: الأولى، ١٤١٣هـ.

٤٨) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الثانية، ١٣٩٢هـ.

٤٩) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، لمحمد بن علي بن القاضي التهانوي (ت: بعد ١١٥٨هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ط: الأولى - ١٩٩٦م.

٥٠) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

٥١) النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد ابن عبد الكريم الجزري، ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ) المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.

Romanization of Resources

1. Aliastee'aab fi Ma'rifat Al'ashaab, by Abu Yusuf bin 'Abdullah bin Muhammad bin 'Abdul-Barr Al-Qurtubi (d. 463 AH), Verifier: 'Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Jeel, Beirut, Ed.: First, 1412 AH - 1992 AD.
2. Abu Zar'ah Al-Raazi Wajuhuduh fi Assunnah Annabawiyah, by Sa'di bin Mahdi Al-Hashemi, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia, Ed.: 1402 AH - 1982 AD
3. Baghiat Attalab fi TareekhHalab, by 'Omar bin Ahmed bin Hebat Allah, Kamal Al-Din Ibn Al-'Adeem (d. 660 AH), Verifier: Dr. Sohail Zakkar, Ed.: Dar Al-Fikr.
4. Aljaame'u Almusnad Assaheeh = Saheeh Al-Bukhari, by Abu 'Abdullah Muhammad bin Isma'eel Al-Bukhari, Verifier: Muhammad Zuhair bin Naser Al-Naser, Dar Tawq Al-Najat, Ed.: First, 1422 AH.
5. Taj Al'arous min Jawaahir Alqamous, by Abu Al-Faydh Muhammad bin Muhammad bin 'Abdul-Razzaq Al-Husaini, nicknamed Murdadha Al-Zubaidi (d. 1205 AH), Verifier: A group of verifiers, Dar Al-Hedayah.
6. Tareekh Ibn Ma'een (Al-Dawri's narration), by Abu Zakaria Yahya bin Ma'een (d. 233 A.H), Verifier: Dr. Ahmed Muhammad Nour Seif, Publisher: Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage - Makkah Al Mukarramah, Ed.: First, 1399 AH - 1979 AD.
7. Tareekh Baghdad, by Abu Bakr Ahmed bin 'Ali bin Thabit Al-Khatib Al-Baghdadi (d.: 463 AH), Verifier: Dr. Bashar 'Awwad Ma'rouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, Ed: First, 1422 AH - 2002 AD.
8. Tareekh Altheqaat, by Abu Al-Hasan Ahmed bin 'Abdullah bin Saleh Al-Ajli (d. 261 AH), Dar Al-Baz, Ed: first, 1405 AH-1984 AD.
9. Tareekh Dimashq, by Abu Al-Qasim 'Ali bin Al-Hasan bin Hebat Allah, known as Ibn 'Asakar (d. 571 AH), Verifier: 'Amr bin Gharamah Al-'Amroy, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1415 AH - 1995 AD.
10. Attareekh Alkabeer, by Abu 'Abdullah Muhammad bin Isma'eel Al-Bukhari, (d.: 256 AH), Ed: The Ottoman Encyclopedia, Hyderabad - Deccan, supervised by: Muhammad 'Abdul-Mu`eed Khan.
11. Attareekh Alkabeer (known as "Tareekh Ibn Abi Khaythamah), by Abu Bakr Ahmed Ibn Abi Khaythamah (d.: 279 AH), Verifier: Salah bin Fathi Hilal, Al-Farouq Al-Hadithah - Cairo, Ed: First, 1427 AH - 2006 AD.
12. Tadhkirat Alhuffaazh, Author: Abu 'Abdullah Muhammad bin Ahmed bin 'Othman Al-Thahabi (d.: 748 AH), House of Scientific Books, Beirut - Lebanon, Ed: First, 1419 AH - 1998 AD.

13. Tarteeb Almadarik Wataqrib Almasaalik, by Abu Al-Fadhl Al-Qadi 'Ayyaadh bin Mousa Al-Yahsubi (d.: 544 AH), Verifier: A group of verifiers, Fadhaal Press - Muhammadiyah, Morocco, Ed.: first.
14. Taqreeb Attahtheeb, by Abu Ahmed bin 'Ali bin Muhammad bin Hajar Al-'Asqalaani (d.: 852 AH), Verifier: Muhammad 'Awamah, Dar Al-Rashid - Syria, Ed: First, 1406 - 1986 AD.
15. Talkhees Tareekh Naisabour, by Abu 'Abdullah Al-Haakim Muhammad bin 'Abdullah bin Muhammad Al-Naisabouri (d.: 405 AH), summarizing: Ahmed bin Muhammad bin Al-Hasan, known as Caliph of Naisabour, Ibn Sina House – Tehran, Translated from Persian by: Dr. Bahman Karimi - Tehran.
16. Tahatheeb Alkamaal fi 'Asma'a Arrejaal, by Abu Al-Hajjaj Yusuf bin 'Abdul-Rahman bin Yusuf Al-Mazi, (d.: 742 AH), Verifier: Dr. Bashar 'Awwaad Ma'rouf, Al-Resalah Foundation - Beirut, Ed: First, 1400 – 1980.
17. Tahatheeb Allughah, by Abu Mansour Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, (d.: 370 AH), Verifier: Muhammad 'Awadh Mer'eb, House of Arab Heritage Revival - Beirut, Ed: First, 2001 AD.
18. Althiqaat, Author: Abu Hatim Muhammad bin Hibban bin Ahmed Al-Busti (d.: 354 AH) Ed.: The Ministry of Education of the High Indian Government, supervised by: Muhammad 'Abdul Mu`eed Khan, The Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Deccan, India, Ed: First, 1393 AH - 1973 AD.
19. Aljame'u fi Al'elal Wama'rifat Arrijaal, by Abu 'Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal Al-Shaibani (d.: 241 AH), Narrated by: Al-Marwathi and others, Verifier: Dr. Wasi Allah bin Muhammad 'Abbas, Salafi House, Bombay - India, Ed.: First, 1408 AH - 1988 AD.
20. Aljame'u Alkabeer - Sunan Al-Tirmithi, by Abu 'Eesa Muhammad bin 'Eesa bin Sawrah bin Mousa bin Al-Dhahhaak, Al-Tirmithi (d.: 279 AH), Verifier: Bashshar 'Awwaad Ma'rouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1998 AD.
Verifier: Muhammad Naser Al-Din Al-Albaani, Attended by: Mashhour bin Hasan 'Aal Salman, Publisher: Al-Ma'aaref Library - Riyadh, Ed: First.
21. Aljarh watta'deel, Author: Abu Muhammad 'Abdul-Rahman bin Muhammad Al-Razi Ibn Abi Hatim (d.: 327 AH), Edition of the Ottoman Encyclopedia Council – Hyderabad, Deccan - India, Arab Heritage Revival House - Beirut, Ed.: First, 1271 AH – 1952 AD.
22. Arrewaat Althiqaat Almutakallam feehim bima la Youjib Raddahum, by Abu 'Abdullah Muhammad bin Ahmed bin 'Othman Al-Thahabi (d.:

- 748 AH), Verifier: Muhammad Ibrahim Al-Mawsili, Dar Al-Basha'er Al-Islamiyah - Beirut - Lebanon, Ed.: First, 1412 AH - 1992 AD.
- 23.Sunan Ibn Majah, by Abu 'Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazweeni (d.: 273 AH), Verifier: Shu'aib Al-Arna'out – 'Adel Murshid - Muhammad Kamel Qara Belli – 'Abdul-Latif Herz-Allah, Publisher: Dar Al-Resalah Al-'Aalameyah, Ed.: First, 1430 AH - 2009 AD.
- 24.Su'alaat Abi Dawood Lil'imam Ahmad bin Hanbal fi Jarh Arrewaah Wata'deelihim, by Abu 'Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal Al-Shaibani (d.: 241 AH), Verifier: Dr. Ziyad Muhammad Mansour, Library of Sciences and Governance - Madinah, Ed.: First, 1414 AH.
- 25.Su'alaat Al-Haakim Al-Naysabouri Lil-Daariqatni, BY Abu Al-Hasan 'Ali bin 'Omar bin Ahmed Al-Daaraqatni (d.: 385 AH), Verifier: Dr. Muwaffaq bin 'Abdullah bin 'Abdul-Qadir, Publisher: Al-Ma'aaref Library - Riyadh, Ed: First, 1404 - 1984 AD.
- 26.Su'alaat Al-Sulami lil-Daraqatni, by Abu 'Abdul-Rahman Muhammad bin Al-Hussein bin Muhammad Al-Salami (d.: 412 AH) Verifier: a group of researchers, Ed.: First, 1427 AH.
- 27.Su'alaat Muhammad bin Othman bin Abi Shaybah Li'Ali bin Al-Madeeni, by Abu Al-Hasan 'Ali bin 'Abdullah bin Ja'far Al-Madeeni, (d.: 234 AH), Verifier: Muwaffaq 'Abdullah 'Abdul-Qadir, Al-Ma'aaref Library - Riyadh, Ed.: First, 1404.
- 28.Seyar 'A'laam Annubala'a, by Abu 'Abdullah Muhammad bin Ahmed bin 'Othman Al-Thahabi (d.: 748 AH), Verifier: A group of verifiers under the supervision of Sheikh Shu'aib Al-Arna'out, Al-Resalah Foundation, Ed: 3, 1405 AH - 1985 AD.
- 29.Sharh Saheeh Al-Bukhari, by Ibn Battal, Abu Al-Hasan 'Ali bin Khalaf bin 'Abdul-Malik (d.: 449 AH), Verifier: Abu Tameem Yasser bin Ibrahim, Al-Rushd Library - Saudi Arabia, Riyadh, Ed.: Second, 1423 AH - 2003 AD.
- 30.Sharh Nukhbat Alfikr fi Mustalahaat 'Ahl Al'athar, by Abu Al-Hasan 'Ali bin Sultan Muhammad, Al-Mulla Al-Harawi Al-Qari (d.: 1014 AH), Verifier: Muhammad Nizar Tameem and Haitham Nizar Tameem, Dar Al-Arqam - Lebanon / Beirut.
- 31.Aldhu'afa'a Walmatroukoun, by Abu 'Abdual-Rahman Ahmad bin Shu'aib Al-Nesaa'i (d.: 303 AH), Verifier: Mahmoud Ibrahim Zayed, Publisher: Dar Al-Wa'i - Aleppo, Ed.: First, 1396 AH.
- 32.Tabaqat 'Olama'a Alhadeeth, by Abu 'Abdullah Muhammad bin Ahmed bin 'Abdul-Hadi Al-Salihi (d.: 744 AH), Verifier: Akram Al-Boushi, Ibrahim Al-Zaybak, Al-Resala Foundation for Printing,

Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon. Ed.: Second, 1417 AH - 1996 AD.

33. Attabaqaat Alkubra, by Abu 'Abdullah Muhammad bin Sa'd al-Hashemi, known as Ibn Sa'd (d.: 230 AH), Verifier: Muhammad 'Abdul-Qadir 'Ata, House of Scientific Books - Beirut, 1st ed., 1410 AH - 1990 AD.

34. Al'ebar fi Khabar min Ghabar, by Shams Al-Din Abu 'Abdullah Muhammad bin Ahmed bin 'Othman bin Qaymaz Al-Thahabi (d. 748 AH), Verifier: Abu Hajar Muhammad Al-Sa'eed bin Basyouni Zaghoul, House of Scientific Books - Beirut.

35. Al'elal, by Abu Al-Hasan 'Ali bin 'Abdullah Al-Madeeni (d.: 234 AH), Verifier: Muhammad Mustafa Al-A'zhamy, The Islamic Bureau - Beirut, Ed.: Second, 1980 AD.

36. Al'elal Wama'rifat Arrijaal, by Abu 'Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal (d.: 241 AH), Verifier: Wasi-Allah bin Muhammad 'Abbas, Publisher: Dar Al-Khani, Riyadh, Ed.: second, 1422 AH - 2001 AD.

37. Fath Al-Bari Sharh Saheeh Al-Bukhari, by Abu Al-Fadhl Ahmad bin 'Ali bin Hajar Al-'Asqalani, Dar Al-Ma'rifah - Beirut, 1379, Numerated by: Muhammad Fu'ad 'Abdul-Baqi, Corrected and supervised by: Muhib Al-Din Al-Khateeb.

38. Alkamil fi Dhu'afa'a Arrijaal, by Abu Ahmed bin 'Uday Al-Jarjani (d.: 365 AH), Verifier: 'Adel Ahmed 'Abdul-Mawjoud - 'Ali Muhammad Mo'awwad, 'Abdul-Fattah Abu Sunna, Scientific Books - Beirut - Lebanon, Ed.: First, 1418 AH 1997AD.

39. Lisan Al'arab, by Abu Al-Fadhl Muhammad Jamal Al-Din Ibn Manzhour Al-Afreeqi (d.: 711 AH), Publisher: Dar Sader - Beirut, Ed.: third - 1414 AH.

40. Matn Muwatta'at Alfaseeh (Nazhm Faseeh Tha'lab), by Abu Al-Hakam Malik bin 'Abdul-Rahman bin Faraj, Ibn Al-Murahhal (d.: 699 AH), Verifier: 'Abdullah bin Muhammad Al-Hakami, Dar Al-Thakhaa'ir for Publishing and Distribution - Riyadh, Ed.: First, 1424 AH - 2003 AD.

41. Almajrouheen min Almuhammaditheen Waldhu'afa'a Walmatroukeen, by Abu Hatim Muhammad bin Habban bin Ahmed Al-Busti (d.: 354 AH), Verifier: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Al-Wa'i - Aleppo, Ed.: First, 1396 AH.

42. Marqaat Almafateeh Sharh Mishkaat Almasaabeeh, Author: Abu Al-Hasan 'Ali bin Sultan Muhammad Al-Mulla Al-Qari (d. 1014 AH), Publisher: Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon, Ed.: First, 1422 AH - 2002 AD.

43. Almusnad Assaheeh Al Mukhtasar = Saheeh Muslim, by Abu Al-Hasan Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri Al-Naisabouri (d. 261 AH), Verifier: Muhammad Fu'ad 'Abdul-Baqi, House of Arab Heritage Revival - Beirut.
44. Mu'jam Maqaayees Allughah, by Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Al-Razi (d.: 395 AH), Verifier: 'Abdul-Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
45. Ma'rifat Althiqat, by Abu Al-Hasan Ahmed bin 'Abdullah bin Saleh Al-'Ajli Al-Koufi (d.: 261 AH), Verifier: 'Abdul-'Aleem 'Abdul-'Azeem Al-Bastawi, Al-Dar Library - Medina - Saudi Arabia, Ed.: First 1405 - 1985 AD.
46. Alma'rifah Wattaareekh, by Abu Yusuf Ya'qoub bin Sufyan Al-Fasawi, (d.: 277 AH), Verifier: Akram Dhia'a Al-'Omari, Al-Resalah Foundation, Beirut, Ed.: Second, 1401 AH - 1981 AD.
47. Almuqni'u fi 'Oloum Alhadeeth, by Ibn Al-Mulaqqin Siraju Al-Din Abu Haf's 'Omar bin 'Ali bin Ahmed Al-Shafe'i Al-Masry (d.: 804 AH), Verifier: 'Abdullah bin Yusuf Al-Juday', Fawaz Publishing House - Saudi Arabia, Ed.: First, 1413 AH.
48. Alminhaaj Sharh Saheeh Muslim Bin Alhajaj, by Abu Zakariya Muhyi Al-Din Yahya Bin Sharaf Al-Nawawi (d.: 676 AH), House of Arab Heritage Revival - Beirut, Ed.: Second, 1392 AH.
49. Mawsou'at Kashshaaf 'Istilahaat Alfunoun Wal'oloum, by Muhammad bin 'Ali bin Al-Qadi Al-Tahaanawi (d.: after 1158 AH), Verifier: Dr. 'Ali Dahrouj, Library of Lebanon Publishers - Beirut, Ed.: First - 1996 AD.
50. Mizaan Al'e'tidaal fi Naqd Arrijaal, Author: Abu 'Abdullah Muhammad bin Ahmad Al-Thahabi (d.: 748 AH), Verifier: 'Ali Muhammad Al-Bajaawi, Dar Al-Ma'rifa for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, Ed.: First, 1382 AH - 1963 AD.
51. Annihaayah fi Ghareeb Alhadeeth Wal'athar, by Abu Al-Sa'adaat Al-Mubarak bin Muhammad Ibn 'Abdul-Kareem Al-Jazari, Ibn Al-Atheer (d.: 606 AH) Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 AD, Verifier: Taher Ahmed Al-Zaawi - Mahmoud Muhammad Al-Tanaahi.

Editorial Introduction

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the most honorable of the prophets and messengers, as for what follows:

We are pleased to present to researchers this version of [Volume Nine] (the second issue) of Abhath Journal. This publication contains twelve research papers in the humanities by researchers from Yemeni and Arab universities.

The date of this issue is simultaneous with the update of the Journal's website and its new look, in order to keep pace with the aspirations and requirements of the visitors to the site.

The regularity of Abhath Journal for the ninth consecutive year without stop is a reason to be proud and to appreciate our personnel who work day and night for its continuity, gaining boost from God the Almighty, then from the leadership of the university, represented in the rector Prof. Mohammed Al-Ahdal, who never hesitates to support whatever that perfects and enhances the performance of the Journal.

Hence, it is our pleasure in the Journal's editorial board to end this introduction by sending a word of thanks and appreciation to all researchers from Yemeni and Arab universities who contributed to providing the Journal with their valuable researches, and thanks are due to the arbitrators who enriched those researches with their valuable scientific observations.

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily

Contents of the Issue

• **The General Foundations of Linguistics in Introductory Linguistics Addressed to the Arab Reader**

Dr. Khaled Abdel Halim Al-Absi.....1-61

• **The Approach of the Scholar Yahya bin Al-Qasim Al-'Alawi, Known as (Al-Fadhil Al-Yemeni) (Died: 750 AH) in his Exegesis Book: “Topics on Revelation and Keys to the Doors of Interpretation”.**

Dr. Sa'eed M. A. S. Al-Haddad & Nabilah A. A. T. Al-Hamyari62-113

• **Sustainable Tourism Development on the Island of Kamaran (Opportunities and Challenges)**

Dr. Fath Ali Abdullah Al-Shuaibi.....114-158

• **Falsified and unauthenticated Hadith in Imam Abi Hatim Al-Razi Opinion through his Son's Book "Aljarh Watta'deel"**

Dr. Hisham bin 'Abdul-'Aziz bin Sa'd Al-Hallaf.....159-198

• **Pillars of Contemplating the Holy Quran (An Applied Rooting Study)**

Dr. 'Abdul-Rahman S. R. Al-Ruhaili.....199-236

• **Mandated provisions for financial relations in leasing and loan**

Dr. Ahmed bin Mohammed bin Ahmed al-Azwari.....237-280

• **The Prophet’s Guidance in Preventing Epidemics and Limiting their Spread along with Benefitting from it in the Field of Da’wah**

Dr. Fahd Amer Elagmy.....281-336

• **Distributing Blood Money between Blood Avengers**

Dr. Mesh'il bin Saleh bin 'Abdullah Al-Muhailib.....337-370

• **The Term "Vessels of knowledge": A General Theoretical Study with Applied Models from the Book "Tathkerat Alhuffaazh" by Al-Thahabi**

Dr. Abeer Salim Mutlaq Alharbi.....371-408

• **Advocacy implications for linking the pillars of Islam to the cosmic verses Advocacy Analytical Study**

Dr. Hassan bin Yahya Dhafer Al-Shehri.....409-452

• **Digital citizenship in the balance of Islamic law**

Dr. 'Ali Munawer Raddah Al-Juhani and others.....453-492

• **The Poetry of Mohammed Mahmoud Al-Zubairy: a Stylistic Study The Poem "A People’s Lament" as a Model**

Dr. Omar N. T. Al-Mutairi.....493-537

Publishing Rules

- The research should be in the field of human sciences.
- The research should not be published or submitted for publication in another journal.
- The research should represent a scientific addition.
- The researcher is to follow the presumed scientific research mechanisms and methods.
- Quality in idea, style, method, and scientific documentation, and without scientific and linguistic errors.
- The researcher must submit his/her CV.
- Sending the research to the journal is considered a commitment by the researcher not to publish the research in another journal.
- The researcher submits an electronic copy of the research in **(Word)** format, sent via e-mail to the journal at: **info@abhath-ye.com**, with: **the title of the research, the name of the researcher (or researchers) in both Arabic and English, and a statement of the academic rank, current position, telephone, and e-mail.**
- The researcher provides an abstract in both Arabic and English within the limits of (200) words that includes: **(the research topic, its objectives, its method, the most prominent findings and recommendations, and key words of no more than five words).**
- Recording sources and references in Arabic and in Latin script (Romanization of resources and references).
- Lotus Linotype font is to be used for writing in Arabic, in size (14) for the body, and in (11) for the footnotes, and (Times New Roman) font for writing in English in size (12), with titles written in bold, and for the font in tables (if found) in size (10).
- The title of the research and the researcher's data to be written in (SKR HEAD1) font.
- Footnotes are to be written at the bottom of each page with continuous numbering.
- Page layout: paper: (width: 17 cm), (height: 25 cm), margins: 2 cm from all sides except for the right margin 2.5 cm, gutter margin: zero.
- Line spacing: (single).
- The curated magazine template can be downloaded from the magazine website.
- Publication fees: (20,000) Yemeni riyals for Yemeni researchers.
- The research should not exceed (30) pages. If it is more than that, (1000) Yemeni riyals additional fees will be paid for each page.
- The researcher gets two hard copies of the issue in which he/she published his/her research along with an electronic transcript.
- The researcher is responsible for the validity and accuracy of the findings, data and conclusions contained in the research.

Exchanges and gifts: Applications are to be addressed in the name of the editorial secretary.

Scientific advisory board

**Prof. Qassim Mohammed Borih (Professor of Management)
Hodeidah University (Yemen)
qasemberih@gmail.com**

**Prof. Idris Naghsh Al-Jabri (Professor in Epistemology and the History and
Approaches of Science)
Nama'a Academy of Islamic and Humanistic Sciences in Rabat (Morocco)
d_aljabiry@hotmail.fr**

**Prof. Abdul-Mun'im Ahmed Al-Jubouri (Professor of Interpretation and
Quranic Sciences) Iraqi University (Iraq)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com**

**Prof. Maher Ismail Sabry Mohamed (Professor of Curricula, Teaching
Methods and Educational Technology) Benha University (Egypt)
Mahersabry2121@yahoo.com**

**Prof. Mohammed Hamad Bulghith (Professor of English)
Hodeidah University (Yemen)
Bulgaith72@yahoo.com**

**Prof. Ezz El-Din Hassan Maad (Professor of Educational Technology)
Hodeidah University (Yemen)
drezz1969maad@gmail.com**

**Prof. Ghaleb bin Mohammed Al-Hadidi (Professor of Hadith and its
Sciences) Umm Al-Qura University (Saudi Arabia)
g1h2a@hotmail.com**

**Dr. Faisal Saifan Al-Maqtari (Associate Professor of Curriculum and
Teaching Methods), Hodeidah University (Yemen)
saifan7@gmail.com**

**Linguistic Revisor: (Arabic Lang.): Prof. Yousef Al-Ojaily
Linguistic Revisor: (English Lang.): Dr. Nayel Shamy
Formatting and Design: Prof. Ahmed Mathkor**

Cover Design: E. Adnan Abduh Al-Hasany

E-Publishing: Prof. Salim Ali Al-Wosaby

General Supervisor

Prof. Mohammed Al-Ahdal – University Rector

Deputy General Supervisor

Prof. Mohammed Hamad Bulghith - Vice Rector for Postgraduate
Studies and Scientific Research

Editorial Board

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily
ogail2022@hoduniv.net.ye

Editorial Secretary

Prof. Ahmed Mathkor
dr.mathkor@hoduniv.net.ye

Members of the Editorial Board

Name and Specialization	the University	Country	E-mail
Prof. Ibrahim bin Ibrahim Al-Quaiyb (Prof. of Hadith & its Sciences)	Hodeidah University	Yemen	alqoribi2021@gmail.com
Prof. Faisal Ali Al-Zabeedy. (Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	Fzabidi28@gmail.com
Prof. Mehdar Al-Shehary (Prof. of Edu. Technology)	Hodeidah University	Yemen	mehdhar61@hotmail.com
Prof. Fattoum Ali Al-Ahdal (Prof. of Lang. & Syntax)	Hodeidah University	Yemen	fattum2022@gmail.com
Prof. Ne'mah Ayyash Al-Zabeedy (Prof. of ELT)	Hodeidah University	Yemen	nemahayash2000@yahoo.com
Prof. Salam Aboud Al-Samra'y (Prof. of Exegesis)	Iraqi University	Iraq	dr_salam1977@yahoo.com
Dr. Ahmed Ibrahim Yabis (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	ahmdyabs2@gmail.com
Dr. Mahmoud Sa'eed Al-Ghazaly (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	msg73@gmail.com
Dr. Abdullah Rajehy Ghanim (Assoc. Prof. of Exegesis)	Hodeidah University	Yemen	rajehi2@yahoo.com
Dr. Nouraddeen Awadh Al-Kareem Ibrahim (Assoc. Prof. of Da'wah & Culture)	Om Darman Islamic University	Sudan	nababiker113@gmail.com

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX



Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

Dear Prof./ Editor-in-chief of:

مجلة أبحاث - جامعة الجديدة

Congratulations! مجلة أبحاث - جامعة الجديدة (ISSN 2710-107X) has been selected for inclusion in the Arabic Citation Index (ARCI).

The data provider for the Arabic Citation Index has been advised to contact you regarding acquiring issues for XML upload to the Arabic Citation Index, hosted on Clarivate's Web of Science™ platform. Once the data provider has completed their XML preparation and uploaded your content to the Web of Science platform, your content will be available for display.

Details of the Arabic Citation Index Editorial Selection Process can be found below. To learn more about ARCI, here are some helpful links:

About the Arabic Citation Index :

<http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html>

Clarivate LibGuide on ARCI :

<https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#>

Information on the ARCI on the Web of Science platform :

<https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/>

If you have any questions about the editorial process or your journal, you may contact us at ARCI@EKB.eg

Kind Regards,

Prof. Sherif Kamel Shaheen

Head of ARCI Editorial Committee



Humanindex
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية





ABHATH

A Quarterly Peer-reviewed Scientific Journal

SPECIALIZED IN PUBLISHING PEER-REVIEWED RESEARCHES IN HUMANISTIC SCIENCES, THAT HAS NOT BEEN PUBLISHED BEFORE.

Whatever published in the journal expresses the opinions of the researchers, not of the journal or of the editorial board

Copyrights Reserved to the Faculty of Education – Hodeidah University

Copying from the journal for commercial purposes is not permitted

Deposit No. at the 'House of Books' in Sana'a: 201/2014.

Correspondences to be addressed to the Editorial Secretary name via the journal's E-mail or the mailing address below:

Abhath Journal – Faculty of Education – Hodeidah University

Hodeidah – Yemen Republic

P. O. Box (3114)

Website: www.abhath-ye.com

E-mail: info@abhath-ye.com

Technical Support: Prof. Salem Al-Wosabi

Printed by:

Al-Hakeemy for Printing and Publishing

Palestine St. – Hodeidah – Phone: +967 777479596



ABHATH

A Quarterly Scientific Peer Reviewed Journal

**Issued by the College of Education in Hodeidah –
Hodeidah University**

ISSN-L: 2617-3158

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

www.abhath-ye.com



Vol. 9 –Second Issue – June 2022

ISSN-L :2617-3158

P-ISSN :2710-107X

E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840

Abhath

A quarterly scientific peer reviewed journal published by the Faculty of
Education, Hodeidah University



Vol. 9 - Second Issue - June 2022

www.abhath-ye.com